انتاج البذور النقية

ظهر في عدد شهر مارث سنة ١٩٢٥ من مجلة علم النبات التطبيقي والزراعة في المستعمرات [١] التي تنشرها الحكومة الفرنسية بتونس تفصيلات هامة عن انتاج البذور النقية تحت اشراف الحكومة نلخصها فيما يلي لبيان ماتعمله بعض الحكومات في سبيل تقدم الزراعة في بلادها :

لكي يستطاع التعاون على توزيع انواع محسنة واستمرار المحافظة على نقاوة هذه الانواع تعمل مصلحة الزراعة الفرنسية على ايجاد كل الوسائل التي من شأنها تسهيل الحصول على التقاوي اللازمة لفريق من المزارعين يراعى في انتخابهم كل دقة وهؤلاء يطوفون بزراعة التقاوي في موسمين متتابعين مع ملاحظة ان هذه التقاوي تزرع في السنة الاولى في مساحات صغيرة (جزء من ١٢ من المساحة التي يشغلها المحصول) وقد تكون الزراعة اما صفوفاً متباعدة عن بعضها أو في شطرات (شقق) من المساحة العامة . والتقاوي التي تنتج من هذا المحصول تزرع في ذات المزرعة في السنة التالية الا ان طرق الزراعة في هذه المرة تكون عادية ثم ينتدب أحد المفتشين أو المعاونين لمعاينة الزراعة وعليه أن يقرر :— (ا) نقاوة النوع المنزرع (ب) خلوه من الامراض الفطرية كالصدأ والخيرة وغيرها (ج) الحالة العمومية للمحصول ووجود حشائش ضارة وتقدير المحصول بوجه التقريب

وتفحص التقاوي الناتجة من هذا المحصول بمعرفة المصلحة وفي حالة ما اذا وجدت حائزة للصفات الجيدة تسلم للزارع الذي أنتجها كتقاوي منتخبة مع منحه مكافأة مالية

والزراع الذين يشترون تقاوي مستكثرة من الناتج من الزراعة الثانية

---

(١) Revue de Botanique Appliquse et d'agriculture Colonitle

يستفيدون بدورهم وليست هذه الفائدة قاصرة على المكافأة المالية فقط بل يكون لهم أيضاً حق الامتياز بزيارة موظف مصلحة الزراعة لحقولهم والتفتيش على النتاج الثالث اذا أرادوا ذلك على أن تعطى لهم شهادة تثبت نقاوة هذا المحصول

على ان مصلحة الزراعة لاتتبع مصير هذه التقاوي الحسنة الى مابعد النتاج الثالث

هذا ومصلحة الزراعة تنصح منتجي التقاوي النقية باتباع الارشادات الآتية

(١) التخصص في زراعة انواع قليلة جداً

(٢) تخصيص اراضي « بور » لهذا الغرض سبق اعدادها للزراعة في السنة السابقة وبذلك تكون خالية من نباتات الفلال التي تنمو بطبعها

(٣) زراعة الانواع المختلفة على بعد من بعضها اقله خمسة اقدام

(٤) الحذر من اشتباك سنابل نوعين متجاورين وقت الحصاد وخلط « القلاشات cheaves » السايبة ببعضها

(٥) تنظيف الات الحصاد وماكينات الدراس وكذا ماكينات الغربلة والتدريج والاجران بكل دقة

(٦) لزيادة الاحتياط بصرف النظر عن محتويات الكيس الاول عند الدراس (وذلك اجتناباً لخلط ما يكون عالقاً بتلك الماكينة من انواع الفلال الاخرى على ما نعتقد) ويحسن دراس نوع من الشوفان بين نوعين من القمح ان امكن

(٧) تقاب كل الزكائب المستعملة وتنظف جيداً قبل تعبئتها بالفلال مع وضع بفطة او قطعة ورق يبين اسم النوع من الداخل وأخرى من الخارج

ومع كل هذه الاحتياطات قد تتأثر تقاوي النوع فيما لو أهملت مراقبة النباتات الغريبة ولم تقتلع في حينها ولذلك تعتبر مصلحة الزراعة هذه الارشادات من الامور المهمة جداً كما انها توصي من يريد القيام بانتاج تقاوي نقية بأن يراعي منتهى الدقة في اتباعها

وبعد كل ذلك يرسل المنتج عينة من تقاويه الى مصلحة الزراعة ويذكر مقدار الكمية الموجودة لديه منها للبيع

وتراعى الاعتبارات الآتية في وضع رتب العينات :

النقاوة : هذه تقدر بواسطة عدد مخصوص يمكن اعتباره كقاعدة فلو ذكر العدد ٩٨٥ مثلا فهذا يدل على وجود ٩٨٥ سنبلة نقية في كل ١٠٠٠ سنبلة

درجة الصلابة: (Hardiness) تشمل قوة مقاومة المحصول للتأثيرات الجوية والامراض ويمكن تقديرها على أساس ١٠٠ للنهاية الكبرى بأن يذكر ٨٩ مثلا كنتيجة لعمل . ذكرات اثناء التفتيش على المحصول

الرتبة أو العيار : وتقدر بنسبة زنة الصافي من الغلال في المحصول الى زنة بذور الحشائش والمواد الغريبة وكذا الحبوب المكسورة والملوثة بالصدأ التي تكون مختلطة بالغلال فلو ذكر العدد ٩٧ مثلا فيفهم من ذلك وجود ٩٧ حبة سليمة في كل ١٠٠ حبة

التنبيت : بذكر العدد ٩٢٤ مثلا تحت هذه الخانة يفهم من ذلك ان هذا العدد قد نبت بالوسائل العادية من ١٠٠٠ حبة زرعت

وبهذه المناسبة يصح القول بأن قوة الانبات تتحسن عقب الحصاد ولهذا السبب نجد ان انواع الشعير خصوصاً مايحصد منها في الاقاليم التي يصيبها قسط وافر من الامطار لاتصلح لعمل الجعة (البيرة) الا بعد مضي عدة اشهر من وقت حصادها